هل ينعكس الوضع في لبنان على الحكم السوري ؟

في تعميم صدر مؤخرا عن قيادة
نان لمنظمة الصاعقة ، معلومات
طيرة حول الدور السوري في لبنان،
يث ورد فيهذا التعميم أن القوات
سورية لن تنسحب مطلقا من
نان قبل تنفيذ المخطط السوري
شكل كامل ومهما كانت النتائج ..
قال التعميم ان سوريا موجودة
موافقة « رئيس الجمهورية » الذي
مثل السلطة الدستورية وانها لن
تنسحب بناء على رغبة احد وان
جنبلاط الذي يطالب بذلك لا يمثل
الدستور حتى نوافق على طلباته...

وجاء في التعميم أيضا ان جنبلاط وفتح يقومان بتعبئة وتحريض معاديين لسوريا وأننا لن نفعل الشيء ذاته. كما اننا لن نسمح ، مهما كانت الظروف - بأن تنعكس الاوضاع في لبنان على الوضع الداخلي في سوريا . وان الحسم السوري سوف ينفذ بأي شكل من الاشكال .

غزة بعد جنين !

قامت سلطات الاحتلال باعتقال خليتين فدائيتين داخل قطاع غزة المحتل وقال راديو اسرائيل ان عشرة فدائيين قد اعتقلوا ، وان السلطات قد استولت على قنابل يدوية ومتفجرات ومنشورات .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي، ان احدى الفئتين متصلة بمنظمة فتح والاخرى بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال قد اعتقلت منذ قرابة شهر أربعين مناضلا من فتح والجبهة الشعبية من مدينة جنين المحتلة .

وتأتي حملة الاعتقالات هذه ، بعد تزايد عمليات المقاومة المترافقة مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

هات .. وهات .. وهات

ألقى الشاعر الفلسطيني سميح القاسم بمناسبة الاول من أيار ، في مدينة الناصرة قصيدة شعرية، استشعر بها الانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة ، فقال في مطلع القصيدة :

هات وهات وهات ..
ما زالت في الارض حجارة
ما زالت بضع زجاجات فارغة
نقذفها في وجه الدبابات
نقذفها في وجه الدبابات

الصاعقة تهدد ممثلي فصائل المقاومة بأنها ستوقف اي محاولة للعودة للقتال في بيروت

في اجتماعهم المنعقد مساء أول أمس قرر ممثلو فصائل المقاومة الفلسطينية الرد على الهجمات التي تقوم بها القوى الانعزالية على المواقع الوطنية في المتن بفتح النار على كافة الجبهات الاخرى وخاصة في بيروت . وقد اعترض ممثل الصاعقة على هذا القرار وقال بان منظمته ستقف في وجه كل من يريد فتح المعارك في بيروت . غير ان ممثلي الفصائل الاخرى أكدوا انهم مستمرون في تنفيذ هذا القرار ولو اقتضى الامر الوصول الى أسوأ الاحتمالات ؛ وقالوا ان أحدا مهما بلغت قوته لا يستطيع منع المقاومة من تنفيذ قراراتها .

والجدير بالذكر ان احد زعماء فتح كان قد اتصل بالمسؤولين السوريين طالبا منهم الاتصال بالقوى الانعزالية لوقف هجومها والالتزام بوقف أطلاق النار ، وقد وعد المسؤولون السوريون خيرا وبأنهم سيقومون بالاتصالات اللازمة لوقف الهجوم الانعزالي ... غير ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث، واستمرت القوى الانعزالية في خرق اتفاق وقف اطلاق النار .

شارل مالك : تصفية القوى الرافضة للتسوية

خلال اجتماع جبهة الحرية والانسان الذي عقد في الرابية في أواخر الشهر الماضي قال شارل مالك ان هناك استعدادات تقوم بها أميركا وسوريا وقوى لبنانية (لم يحدد هذه القوى) للقضاء على جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية وكل القوى الفلسطينية التي لن تقبل بالشروط الاميركية للتسوية السياسية من أجل صهر الوجود الفلسطيني في لبنان لتأمين نجاح المواقف المعتدلة من التسوية السياسية .

وأضاف ان المخطط الاميركي في لبنان او المنطقة لم يتغير ، حيث تريد يقبل بالشروط التي تضعها لتحقيق تسوية سياسية اميركية .

وأكد ان النظام السوري سيلعب دورا فعالا في لبنان من أجل ابقاء التوازن القتالي بين « القوات اللبنانية » وبين اليسار والمقاومة ؛ ولو اقتضى الامر قيام القوات السورية والصاعقة بعمليات عسكرية لردع قوى اليسار والمقاومة وجيش لبنان العربي عن احراز أي انتصار عسكري .

شعراء .. لا يشعرون بالخجل !

في احتفالات مدينة الناصرة الفلسطينية بالارض العربية المغتصبة ، وبمناسبة الاول من أيار، دعا رئيس بلديتها ، وعضو الكنيست الصهيوني الحكومة الاسرائيلية ، للاعتراف بنصف مليون عربي كأقلية وطنية ذات كيان خاص. وأضاف : « ان العرب يشكلون اليوم ١٥ بالمئة من مجموع السكان وانه يحق لهم بثلاثة مقاعد وزارية و ٦ مدراء عامين ، ونواب وزراء ، و ٨ أعضاء كنيست » وتابع المقايضة قائلا : « يجب الاقلاع عن سياسة المصادرة ، وبعدها فقط نكون على استعداد للتفاوض حول سائر الامور » .

وهكذا ، أصبح شعبنا الفلسطيني، بنظر الشاعر زياد ، مجرد أقلية حقوقه لا تتعدى حقوق الاقليات .. ببعض الكراسي .

بعض الخجل قد يكون مفيدا

قائمة «الثورة مستمرة»

في انتخابات الاتحاد العام لطلبة فلسطين - طنطا تحدد برنامجها

بمناسبة انتخابات فروع الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، أصدر فرع طنطا بيانا سياسيا أكد فيه « النضال ضد كافة أشكال التسوية السياسية والخروج الكامل من اطار التسوية التي من شأنها النيل من حقوقنا الوطنية ومن البندقية الفلسطينية المقاتلة ، وان هذا الموقف يشكل اساس اللقاء الوطني في هذه المرحلة » .

كما أشار البيان الى ضرورة « تعميق أسس الوحدة الوطنية الفلسطينية بالاستناد الى برنامج سياسي واضح يتصدى للتسوية ويضمن استمرار الثورة على طريق تحقيق أهدافها الاستراتيجية التي انطلقت من اجلها » .

وأضاف البيان مطالبا « بتحقيق التلاحم العربي على أساس رفض التسوية الجزئية والشاملة والذي نواته جبهة قتال عربية ، تضم كافة القوى الوطنية والتقدمية تدعمها الجماهير العربية ، وتكون قادرة على تغيير الوضع العربي في تصديه للتسوية وللعدو الصهيوني الامبريالي الرجعي » .

وأكد البيان « استقلالية الثورة الفلسطينية الملتحمة مع الجماهير العربية والمعبرة عن طموحات جماهير شعبنا ورفض كل اشكال الوصاية والاحتواء من قبل الانظمة العربية الرسمية » .

وطالب البيان « باستمرار النضال ضد الاوهام المطروحة عن امكانية قيام سلطة وطنية فلسطينية في المرحلة الحالية لان قيام السلطة الوطنية المقاتلة لن يتم الا عبر النضال من أجل تغيير موازين القوى لصالح القوى الثورية وبالتالي فهو مرتبط ارتباطا وثيقا باسقاط كافة أشكال التسويات وتصعيد الكفاح المسلح على طريق اقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني » .

بيان صادر عن اللجنة الشعبية في معسكر شاتيلا

يا جماهيرنا المناضلة ،

في الوقت الذي تواجه ثورتنا الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية المؤامرة التي تستهدف تحجيم المقاومة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية والتي تنفذها القوى الانعزالية في لبنان منذ أكثر من سنة والتي يتعرض شعبنا في المخيمات الى القصف والقنص العشوائي مما يسبب قتل العديد من الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ ، وكذلك الشعب اللبناني البطل .

وفي نفس الوقت أخذت تواجه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الاونة الاخيرة الاستفزازات والاعتقالات والتصدي لحملة السلاح من فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية بشكل قمعي.. وكان اخر هذه الممارسات ما حصل يوم السبت ٨ - ٥ - ١٩٧٦ ، في برج البراجنة والقصف الذي تعرض له بصواريخ « كاتيوشا » .. وفي الشياح والكرلتون .. وفي أكثر من مكان .

اننا ندين ونشجب بحزم كل هذه الاستفزازات التي تخدم المخطط الامبريالي والصهيوني والرجعي ، واننا نطالب ايقاف مثل هذه الاستفزازات وازالة الحواجز التي تتصدى لمقاتلي الثورة والحركة الوطنية ، ونطالب بالافراج عن كافة المعتقلين فورا .

هذا وان جماهيرنا الفلسطينية وثورتها بالتلاحم مع الجماهير اللبنانية وحركته الوطنية التي تتصدى منذ أكثر من سنة للقوى الانعزالية في لبنان ستقف بحزم بوجه هذه الاستفزازات ولن تدع دماء الشهداء أن تذهب هدرا ، ولن تفرط بالمكتسبات التي حققتها جماهيرنا الفلسطينية واللبنانية مهما يكن الثمن .

عاشت الثورة الفلسطينية
عاشت شقيقتها الحركة الوطنية اللبنانية
عاش تلاحم الشعبين الفلسطيني اللبناني
المجد والخلود لشهداء الثورة الفلسطينية
والحركة الوطنية اللبنانية

١٠ - ٥ - ١٩٧٦

اللجنة الشعبية
في معسكر شاتيلا